بيان من حزب الحرية والعدالة "تحية لرجال إفريقيا"

السبت 1 فبراير 2014 12:02 م

"إفريقيا التي لم تعد تعترف بسلطة الدبابة"

لا يزال نظام الانقلاب الدموي يتلقى الصفعة تلو الصفعة حتى لم يعد هناك موضع للمزيد وكانت آخر هذه الصفعات وأقواها تلك التي وجهها الاتحاد الإفريقي برفضه تغيير موقفه من اعتبار ما حدث في مصر بعد 30/6 انقلابًا مكتمل الأركان، وما جعل الكيان الانقلابي يشعر بمزيد من الإهانة هو استناد الاتحاد في رفضه قبول طلب الانقلابيين رفع تجميد عضوية مصر إلى دستور 2012؛ حيث تنظم المادة 153 إجراءات خلوّ منصب الرئيس ومن يخلفه

وهذه رسالة واضحة من الاتحاد ليس برفض الانقلاب فقط، بل وكل ما ترتب عليه من إجراءات باطلة، وعلى رأسها الاستفتاء المزور ودستوره الباطل، ومن ثم باقي مفردات ما يطلقون عليه "خارطة الطريق".

وحزب الحرية والعدالة يتوجه بالتحية لرجال إفريقيا ممثلي 53 دولة على موقفهم المبدئي برغم الضغوط الغربية التي مورست عليهم ومحاولات الإغراء بالأموال العربية لمحاولة استعادة شرعية دولية مفقودة ليعلن الاتحاد موقفًا ثابتًا من خطيئة الانقلابات العسكرية التي دمرت فرص التقدم والتنمية في القارة الواعدة، وليجد النظام الانقلابي نفسه أمام مأزق جديد وأزمة معقدة تواجه الخارجية المصرية وتزيد من عزلة النظام؛ لما لهذا القرار من أبعاد سياسية واقتصادية تمس المصالح القومية العليا للبلاد، ويكفي ما سببه هذا الموقف من حزن عند كل مواطن مصري وجد مقعد بلاده خاليًا لأول مرة منذ 50 عامًا في قمة السلم والأمن الإفريقي التي عقدت بإثيوبيا مساء الأربعاء 29/1.

وإذا لم يدرك الانقلابيون خطورة استمرار هذا الانقلاب على مستقبل مصر وعلاقاتها في المحيط الإقليمي والدولي فإن هذه المخاطر مرشحة للتصاعد؛ حيث لن يجد النظام مؤسسات مالية دولية تقرضه ولن يسمح لممثليه بالحضور أو المشاركة في المحافل الدولية؛ مما يتسبب في تقزيم دور مصر بصورة لم تحدث على مر تارخها من أجل أضغاث أحلام لبعض المغامرين الذين يريدون تحقيق مجد شخصي ولو على أنقاض الوطن

حفظ الله مصر من كل سوء وتحية لرجال إفريقيا رجال المبادئ

حزب الحرية والعدالة
1 فبراير 2014